

## II/33 [892] الإيمان قول وعمل [1] - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

### قسم العقيدة [32/49]

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وصفوته من خلقه وامينه على وحيه نبينا واما ماما وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوه في الله واخواتي في الله التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى في مسجد من مساجد الله - 00:00:35

التي هي افضل البقاع والبلاد واسأله جل وعلا ان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا وان يمن علينا بالفقه في دينه والثبات عليه ويعيننا جميعا وسائر المسلمين من مظلات الفتنة - 00:01:08

انه جل وعلا جواد كريم ايتها الاخوة في الله عنوان المحاضرة الايمان قول وعمل الايمان هو دين الله وهو الاسلام عند الاطلاق اذا اطلق الايمان فهو الاسلام والاسلام اذا اطلق فهو الايمان يدخل هذا في هذا عند الاطلاق - 00:01:44

كما قال عز وجل ان الدين عند الله الاسلام يعني هو الايمان فان المسلم الكامل هو المنقاد لله الذليل بين يديه القائم بحقه. التارك لما نهى عنه. هذا هو المسلم حقا. وهو المؤمن - 00:02:18

وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يبدو فيه الايمان قال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:02:42

وسمى ديننا اسلاما لانه يتضمن الذل بين يدي الله والاستسلام لامرها ونهييه ومن قيادة لطاعته وترك معصيته ولهذا سمي الله دينه اسلاما وبعث الرسل جميعا بذلك كلهم من اولهم الى اخرهم بعثوا بالاسلام - 00:03:10

فدين الله والاسلام وتوحيد الله والاخلاص له والذل بين يديه والانقياد لاوامرها وترك نواهيه عن ايمان وتصديق عراة ورهبة عن محبة وخصوص فمن لم يخضع لله ولم يصب له وجهه - 00:03:37

فهو متكبر والله يقول جل وعلا ان لنستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ومن استسلم له ولغيره فقد اشرك به سبحانه وعبد معه سواه فيكون مشركا ظالما قد تعدد حدود ربه وظلم نفسه - 00:04:03

فلا بد من الاسلام لله وحده بالاخلاص له والايمن به وتوحيده وطاعة اوامرها وترك نواهيه والوقوف عند حدوده وهذا هو الاسلام وهو الايمان وعند اجتماعهما في نص واحد ييسر الايمان للاعمال الباطنة - 00:04:31

وهي اعمال القلوب والاسلام بالاعمال الظاهرة وهي اعمال الجوارح كما في حديث شو قال جبرائيل عليه الصلاة والسلام؟ للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام لما سأله عن الاسلام والايمن والاحسان اجابه النبي صلى الله عليه وسلم بان الاسلام هو شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - 00:05:06

وحج البيت وهذه كلها من الاعمال الظاهرة المتضمنة للانقياد لله والذل بين يديه وطاعة اوامرها سبحانه وتعالى ثم قال لما سأله عن الايمان قال انت من بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:05:38

والى يوم الآخر وتؤمن بقدر خيره وشره فسره الامام بالاعمال الباطنة المتعلقة بالقلوب وهذا عند اقترانهما واجتماعهما في نص والايمن عند ظنه الاسلام وقوله مع الاسلام هو اعمال القلب من الايمان بالله وحده وانه ربنا والهنا ومبعدنا الحق سبحانه وتعالى - 00:05:58

وأنه الخالق الرزاق ذو الاسماء الحسنی والصفات العلی وانه مالک الدنيا والآخرة ورازق العباد والهئم الحق وهكذا يدخل فيه الایمان  
بکا، ما اخبر الله به ورسوله، داخا، في، الایمان، بالله - 00:06:32

يعني مال باليوم الآخر والجنة والنار والحساب والجزاء. وما اخبر الله بما كان فيما مضى وعما يكون في اخر الزمان. كله داخل في الابها: بالله ثم ذكر الاصا. الثاني: من: بالملائكة - 00:06:53

واليامان بهم دخل في الایمان بالله وهم عباده المكرمون الذين قال فيهم سبحانه وتعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونهم بالقول وهم  
بامر يعلمون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون عليهم الصلاة والسلام - 00:07:19  
وقد خلقهم الله من النور خلقت الملائكة من النور وهم عباد لله مكرمون في طاعته. وتنفيذ اوامره منهم الموكلون بالجنة ومنهم اكلوا  
من نار ومنهم الحافرون بالعرش ومنهم حملة العرش - 00:07:45

ومنهم المؤخلون بغير ذلك ومن جملتهم موكلون باعمالنا خيرها وشرها وملحقهم الحفظة الذين قال فيهم سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون فالايام بهم حق وهم عباد الله وهم من خواص عباده عليهم الصلاة والسلام - 00:08:06  
هكذا الكتب والاصل الثالث اما بكتب الله المنزلة على انبيائه ورسله فانزل عليهم كتابا بين فيها شرعيه وحقه كالتوراة والانجيل والزبور والقرآن وهو افضلها القرآن افضلها وهكذا جميع الصحف المنزلة على الانبياء - 00:08:33

كلها داخلة في الكتب التي يجب الایمان بها وان الله انزل كتابا على انبیائه ورسله يبین فيها حقه ويدعو فيها عبادة الى طاعته واتباع شریعته وهكذا الرسل الاصل الرابع الایمان بالرسل وان الله ارسل رسلا الى الناس - 00:08:59

الصلوة والسلام كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:09:25

قال تعالى رسلا مبشرین و منذرين لان لا يكون من الناس من حجۃ بعد الرسل قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحی  
الیه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:09:44

ثم تتابعت الرسل هود وصالح - 00:10:00

وابراهيم ولوط وشعيب ومن بعدهم من الرسل والأنبياء الى ان ختمهم الله بمحمد عليه الصلاة والسلام وهو خاتم الأنبياء وأفضلهم  
00:10:13 - حملته مهدا فانه نبـ وامامهم عليه الصلاة والسلام جميعا ومن:

الإيمان باليوم الآخر هو الإيمان بيوم القيمة وما فيه من الأهوال والحساب والجزاء وهو الإمام بالبعث بعد الموت سمي اليوم الآخر

بل يوم مستمر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار متى بعد ذلك ليالي ونهار بل هو نهار دائم. وانتهى امر الليل والنهار بقيام

نهار دائم واهل النار في ظلمة نعيمة واهل الجنة في نور دائم اليوم الآخر يوم عظيم يوم الاهوال يوم الشدائـن يوم الحساب والجزاء

يوم القبض فيه يلخص فيه اساس صفحهم - 00:11:40  
اما بآيمانهم وهم السعداء واما بشمائهم ومن وراء ظهورهم وهم الاشقياء وبعدها الموقف العظيم في يوم القيمة والحساب والحساب وتوزيع الصحف بين اهلهما ونصب الموازين ووزن اعمال العباد بعد هذا كله ينقسم الناس الى فريقين فريق في الجنة وفريق في السبع - 00:12:12

هؤلاء الجنـة في أيـامـهم الصـادـقـ واعـمالـهم الصـالـحةـ بـفـضـلـ رـبـهـ وـرـحـمـتـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـمـ إـلـىـ الـجـنـةـ وـهـؤـلـاءـ بـعـدـهـ سـبـحـانـهـ فـيـهـ بـسـبـبـ اـعـمالـهـ الـخـيـثـةـ إـلـىـ النـارـ أـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ ذـلـكـ وـالـرـكـنـ السـادـسـ الـإـيمـانـ بـالـقـدـرـ 00:12:50

خيره وشره فالله علم احوال العباد وعلم ارزاقهم واجالهم واعمالهم خيرها وشرها وسبق في علمه ذلك وكتب ذلك عنده ولما قيل يا رسول الله اذا كانت اعمالنا قد سبق علم الله بها وكتبها فمن العمل؟ قال اعملوا - [00:13:17](#)

كل ميسر لما خلق له اما اهل السعادة فييسير لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة فييسير لعمل اهل الشقاوة ثم كذا قول الله سبحانه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - [00:13:46](#)

وسينسره لليسرى واما من بخل وسانا وكذب بالحسنى فسينسره للعسرى وما يغنى عنه ما له الا تردى وكل ميسر لما خلق له فهذه اarkan الایمان الستة المتعلقة بالقلوب والایمان له اصول - [00:14:04](#)

هذه الستة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. والایمان بالقدر خيره وشره وهو يطلق على جميع ما شرعه الله لعباده وعلى ترك ما حرم الله عليهم وهو الدين كله هو الاسلام كله - [00:14:30](#)

وان دل على هذا ايات كثيرات من كتاب الله عز وجل دلت على ان الایمان قول وعمل قول القلب والسان وعمل القلب والجوارح وانه يطلق على اعمال القلوب وعلى اعمال الجوارح التي منها اللسان ومنها بقية الجوارح من السمع - [00:14:57](#)

بصري واليد والقدم قال الله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبىين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ومن السبيل - [00:15:23](#)

وسائل الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في اليساء والضراء اه وحين البأس اوئلک لان صدقوا اوئلک هم المتقون يجعل هذا كله ایمان وكله تقوى وكن له صدق - [00:15:52](#)

فعلم بذلك ان جميع اعمال العباد التي امرهم الله بها وهكذا ترك ما حرم الله عليهم كله داخل في الایمان وذكر في اول الاية اصول الایمان الخمسة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبى - [00:16:15](#)

هذه اصولهم هذه الخمسة وسادسها الایمان بالقدر قد جاءت به نصوص اخرى من الكتاب العزيز والسنة المطهرة بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه مع جرائيل عليه الصلاة والسلام - [00:16:40](#)

ومن ذلك قوله جل وعلا انا كل شيء خلقناه بقدر وقوله سبحانه ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسیر - [00:16:57](#)

فالایمان بالقدر كما تقدم هو الاصل السادس ثم قال واتى المال على الحب ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين الاية هذا فيه العمل والصدقة على القربى والمساكين وعلى غيرهم - [00:17:16](#)

وعلى السائلين كله من الایمان وهكذا صدق في الرقاب ابتغاء وجه الله كله داخل في الایمان هكذا اقام الصلاة وایتاء الزكاة من الایمان وهكذا الوفاء بالعهود من الایمان وهكذا الصبر في اليساء والضراء - [00:17:35](#)

ان في الشدة والرخاء وحين البعث يعني حين الحرب كل ذلك داخل في الایمان وقال عز وجل وقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هؤلاء اللغوي معرضون والذين هم للزكاة واعظون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت - [00:18:01](#)

ماله فانه غير ملمومين فمن ابتغى وراء ذلك اوئلک هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم يحافظون اوئلک هم الوارثون الذين يريدون الفردوس هم فيها خالدون - [00:18:31](#)

يجعل هذه الاعمال كلها من الایمان وكلها من اوصاف اهل الایمان الخشوع في الصلاة والاعراض عن اللغو واداء الزكاة وحفظ الخروج واداء الامانة والمحافظة على الصلوات كل ذلك داخل في الایمان - [00:18:49](#)

وهكذا قوله جل وعلا انا المؤمنون الذين ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اوئلک هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم - [00:19:17](#)

يجعل هذه الصفات وهذه الاعمال كلها من الایمان هو وجل القلوب عند ذكر الله وزيادة الایمان عند تلاوة اياته والتوكيل على الله كله من الایمان وهكذا اقام الصلاة والانفاق بوجوه الخير كله من الایمان - [00:19:40](#)

وهكذا قوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة  
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. فجعل كل هذا كله من اليمان - 00:20:06

كونه اولياء فيما بينهم يتحابون في الله وينصح بعضهم بعضا ويحب كل واحد لأخيه خيرا هذا كله من اليمان ولهذا قال بعضهم  
ولياء بعض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يعني يتحابون في الله ويتحاصون - 00:20:30

ولا يغتاب بعضهم بعضا لا يغتاب بعضهم بعضا ولا يخونه ولا يبغشه في المعاملة ولا يكذب عليه ولا يظلمه في نفسه ولا  
في ماله ولا في عرضه هذا مقتضى اليمان - 00:20:50

وهذا موجب اليمان فالمؤمن لا يظلم اخاه ولا اخته في الله. ولا يتعدى عليه ولا عليها لا بغية ولا نمية ولا ظلم في نفس ولا في مال  
ولا في عرض ولا بشهادة زور ولا غير هذا مما يضر اخاه الا هو اخاته بالله - 00:21:05

هكذا المؤمنة ونية أخيها في الله واحتها في الله ليس لها ان تخون اخاه في الله ولا ان تغضي اخاه في الله ولا اختها بالله ولا ان  
تظلم اخاه بالله ولا ان تظلم اختها في الله - 00:21:27

اه لا في نفس ولا في مال ولا في عرض والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ثم قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر هكذا  
صفاتهم المؤمنون والمؤمنات من صفاتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:21:43

وهذا عمل عظيم ومن افضل اعمال اليمان وهو يكون بالقلب بكرامة المنكر وبغضه ويكون باللسان بانكاره باللسان ويكون بجوارحه  
في اساءة المنكر وكل هذا من اليمان وهكذا اقام الصلاة وابياء الزكاة - 00:22:01

كله من اليمان وطاعة الله ورسوله كلهم من اليمان ولهذا قال اولئك سيرحمهم الله يعني بآيمانهم لله وقيامهم بحقه سبحانه وتعالى  
الله يقول جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله - 00:22:26

والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ثم قال ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ظالما  
بعيدا فلابد من اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خير من شر - 00:22:51

قال عز وجل فامنوا بالله والرسول هو النور الذي انزلنا والنور الذي انزله الله وشرعه الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم والنور  
ما شرعه الله لعباده من توحيد وطاعة اوامره وترك نواهيه هو انذر المنزل عن نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - 00:23:09

وبهذا اتضح ان اليمان قول وعمل ويزيد بالطاعة وينظر في المعصية هذا قول اهل السنة والجماعة اهل الحق من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان يقولون اليمان قول وعمل قول بالقلب - 00:23:34

وهو تصديق القلب وايمانك قول باللسان وتصديق اللسان ونطقه وعمل القلب لمحبة الله وخوفه ورجائه والاخلاص له وترك ما حرم  
من الكبر والخيال والحسد وغير ذلك من اعمال القلوب وعمل بجوارح من اقام الصلاة واثاء الزكاة والجهاد في سبيل الله واداء الحج  
والصوم وغير ذلك - 00:23:55

ويزهد بالطاعات كل ما زاد عمل العبد من صلاة وصوم وصدقات وجهاد وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وتهليل وانواع الذكر كل ما  
زاد هذا الامر لدى اليمان وكل ما نقص - 00:24:28

نقص اليمان فالمعاصي تنقص اليمان وتضعف اليمان والطاعة تزيد اليمان وتنقيه وقد انقسم الناس في ذلك اقساما قوم غلوا في  
اليمان وزادوا وقالوا انه لا يزيد ولا ينقص وانه يزول مرة ويبقى مرة كخواري ومنتزلة - 00:24:46

فعندهم ان اليمان شيء واحد قول وعمل لكن لا يزيد ولا ينقص ومتى عصى عنده الانسان متى عصى كفر وزال ايمانه الكلية  
واستحق الخلود في النار نعوذ بالله من ذلك - 00:25:21

وهذا منكر وباطل ودفع هارون فقال والامام مجرد قول وبعضاهم قالوا مجرد معرفة وآخرون قالوا مجرد التصديق وآخر قول القول  
والتصديق ولم يدخل العمل في اليمان وكل ذلك خطأ وغلط - 00:25:39

والصواب الذي عليه اهل السنة والجماعة وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان انه قول وعمل قول القلب  
واللسان وعمل القلب والجوارح ولهם عبرات اخرى وهم يقولون وهي انهم يعتقدون اعتقاد بالجنة يعني بالقلب - 00:26:01

ونطق باللسان وعمل بالاركان والمعنى واحد فاعتقاد القلب ايمانه وتصديقه وعمله ونبغ اللسان تكلم اللسان بما شرع الله من الكلام الاذان والاقامة قل لا الله الا الله والتسبيح والتهليل والامر بالمعروف باللسان - [00:26:21](#)

كل هذا ايمان بالقول وعمل الجوارح من الصلاة وغيرها مما يؤديه الانسان ببدنه فالايام الشرعي قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وهو اعتقاد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح يزيد بالطاعة وينقر في المعصية - [00:26:47](#)

من وحد الله وامن به سبحانه وتعالى هو موعد بالجنة والنجاة من النار وان كان له ذنوب وسیئات لكن ان تاب منها واغلى منها كمل ايمانه وصار مع المتقين المؤمنين الموعودين بالجنة والكرامة من اول وهلة - [00:27:21](#)

كما قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم قال سبحانه وعد الله المؤمنين والمؤمنين جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن - [00:27:48](#)

ورظوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم هذا جراء المتعي والمؤمنين الذين استقاموا على دين الله وادوا حقه وتركوا معصيته اما من قصر في ذلك بترك بعض الواجبات او فعل بعض المعاشي فهذا يكون ناقص الايمان - [00:28:05](#)

وضعيف الايمان ومن تحت مشيئة الله من مات على ذلك كما قال تعالى ان الله لا يغفر لسلك به ويهروا ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كان موحدا لله يعبده وحده ليس بمسرك - [00:28:37](#)

ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله من الايمان الاصول الستة ويؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله ولكنه قد وقع منه بعض السیئات فهذا يكون ناقص الايمان وضعيف الايمان وتحت مشيئة الله - [00:28:57](#)

من مات على ذلك كال zalani والسارق وشارب الخمر والعقل والديه او قاطع رحمه واكل الربا وشاهد الزور والظالم للناس في نفس او ماله في عرض واباهاتهم هؤلاء لایمانهم ضعيف وايمانهم ناقص - [00:29:18](#)

واذا ماتوا على هذه الحال فليسوا كفارا عند اهل السنة والجماعة وناس المخلدين في النار كما تقول الخوارج المعتزلة لا وتحت مشيئة الله ان شاء سبحانه غفر لهم وعفا عنهم وان شاء ادخلهم النار بهذه المعاشي التي ماتوا عليها - [00:29:41](#)

وبعد ما يطهرون في النار ويمضي عليهم ما حكم الله عليهم به يخرجهم الله من النار الى نهر الحياة وينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميد السيل فاذا - [00:30:03](#)

تم خلقهم وادخلهم الله الجنة فضلا منه واحساننا سبحانه وتعالى وقد تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة والاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يدخلون النار بمعاصيهم - [00:30:20](#)

ثم يخرجون منها بفضل الله جل وعلا لانهم ماتوا على التوحيد والایمان بالله ورسوله لم يشركوا بالله شيئا فلهذا يخرجهم الله من النار رحمة منه واحساننا جل وعلا بعضهم بشفاعة الشفاعة - [00:30:37](#)

بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبشفاعة الملائكة والمؤمنين والافرات يشفعون فيمن دخل النار من المؤمنين الذين ضعف ايمانهم بالمعاصي فيخرجهم الله من النار رحمة منه جل وعلا اذا لك واحسانه اليك - [00:31:00](#)

ينزل فظهله واحساننا على من يشاء جل وعلا وما كان من دعوى الشر وتحبيب الشر والتکذيب بالحق هذا من نزائس الشيطان ومن وحي الشيطان ووساوسه. نعم يقول السائل انه نشر خبر في احدى الجرائد ان امرأة اه ولدت خمسة اشهر - [00:31:28](#)

خمسة اولاد وكانت في في تلد كل واحد في نفس اليوم من العام الذي يلي ميلاد الاول ثم ذكر الخبر ان هذا صدفة بحثة او ذاكر الخبر او كاتب الخبر يقول ان هذا من باب الصدفة النحضة. ثم قال وقد اكدا انه من ان - [00:32:01](#)

هي التي تلعب دورها في ذلك ثم قال وان الامر كله كان بالصدفة البحثة كل هذا باطل ما نزل بالصدق بل بتقدير الله. ربنا يعلم ما يشاء. وما تحمل من اثني ولا تضع الا بعلمه سبحانه وتعالى - [00:32:26](#)

هو علم الغيوم الله كل اثني وما تعلن الارحام وتزداد. وكل شيء عنده بمقدار سبحانه وتعالى الذي ولد فالتي ولدت في كل عام في ايام معلومة او في يوم معلوم صاد صاد في يوم رابع الشهر او في قاعة - [00:32:47](#)

ليس هذا بمجرد صدفة بل بقدر بعلم من الله وتقديم سبحانه وتعالى ولكن هذا جاهم مركب لا يؤمن بقدر الله وضع الحمل تعلقه

بالرحم كله بقدر الله تخططيه جميل او دميم تام او ناقص كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - [00:33:06](#)

لا بمجرد الصدفة وبقدر سابق ان تراه الله يولد في كذا او يموت في كذا او يتخلق في كذا او يضممه الرحيل في كذا الى غير ذلك كلها [00:33:34](#) - [بقدر معلوم](#)

ولهذا يقول صلي الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العدل والكيس ان كل شيء خلقناه بقدر هكذا يقول سبحانه وتعالى كان اذا تقابل بعض الناس مع البعض دون ميعاد يقولوا هذا من باب الصدفة - [00:33:52](#)

يعني هذا بالنسبة اليهم هم مو بالنسبة الى الله ايوا يعني انهم ما توعدوا هذا معناه يعني اذا لقيت في الطريق او في محل فلان بصدفة يعني ما واعنته. لقيته عن غير ميعاد يسمونه صدفة السلع اصطلاحا بينهم. اصطلاحا بين الناس لا - [00:34:10](#)

ارد فيه ما بين الناس لكن بالنسبة الى الله لا العلم عن قدر سابق نو يقول السائل سمعنا عن شركات التأمين على السيارة وعلى الارواح [00:34:28](#) - [فما هو حكم التأمين على الحياة؟ جزاكم الله خيرا](#)

عن تأمين لا يجوز لا على السيارة ولا على النفس ولا على غير ذلك لانه ظرر وربما ليس فيه علم ولا يقين بالمخاطر وهذا درسه [00:34:46](#) - [مجلس هيئة كبار العلماء منذ مدة](#)

واصدر في قرارا بمنع ذلك ويقال لها التأمين التجاري اما التأمين التعاوني يكون جماعة يجتمعون على مال يضعونه للبيع والشراء فيه والمصلحة بينهم والربح بينهم او للصدقة على المهاويج والمنكوبين هذا لا يأس لما يسمى التأمين التعاوني - [00:35:13](#)

هذا لا يأس به يقول السائل هل تجوز زيارة النساء لقبر النبي صلي الله عليه وسلم اللهم صل الزيارة غير سنة لحق الرجال النبي عليه الصلاة قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة هي سنة زيارة القبور - [00:35:41](#)

للرجال زي قبر النبي صلي الله عليه وسلم وغيره من غير شد رحم دون شد رحم فاتشدوا الرجال الا لثلاث مساجد الحرام وسيد النبي صلي الله عليه وسلم والمسجد الاقصى - [00:36:04](#)

للصلاه فيهم والدعاء والقراءة ونحوه والاعتكاف ونحو ذلك والحج والعمره في المسجد الحرام اما القبور فلا تزال بشد الرحل. لكن [00:36:17](#) - [غير شد رحل كل انسان يزوره في بلده او اتى بلدا للتجارة ووزارة الاخلاع فزار قبورها سلم عليهم سنة](#)

فهي تجار القبور بدون شد الروح في حق الرجال لان الرسول امر بهذا قال زوروا القبور فان الاخرة تنهى عنها اولا كاول الاسلام لان [00:36:41](#) - [الناس لهم تعلق بالقبور فوطمو عنها ونهوا عنها ثم لما](#)

انتشر الاسلام وفمه الناس بالاسلام قبح لهم زيارة القبور اما النساء فلن يباح لهن ذلك قد جاء في الاحاديث زائرة القبور ولا يجوز [00:37:01](#) - [للسلام زيارة القبور مطلقة انه زيارة للرجال خاصة](#)

تصلي الاذان؟ وقت الامان. نعم. طيب يا شيخ بعد الاذان وبعد الصلاه نستريح بعد الاذان وبعد الصلاه نعم نعم ان شاء الله [00:37:22](#) - [رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه](#)

ومن اهم الامور فيما يتعلق بالايمان كانوا مؤمن يحاسب نفسه هكذا المؤمنة كل يحاسب نفسه في ايامه وليلاته ينظر ماذا قدم وماذا [00:38:09](#) - [اخر؟ لا يغفل والغفلة داء عضال ومن اعظم اسباب نقص الايمان وضعفه](#)

الواجب على المؤمن ان يعي بي نفسه ويحاسبها حتى يعرف ما له وما عليه كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتتظر نفس [00:38:39](#) - [ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون](#)

وامر ان ينظروا قال وان تنظر نفس ما قدمت لغد المعنى انظروا ماذا قدمتم للاحرة؟ ماذا عملتم ومن وجد خيرا فليحمد الله ويسائل [00:39:01](#) - [ربه الثبات ومن وجد تقصيرها واضاعتها لامر الله بادر بالتوبة والاصلاح](#)

وكان عمر رضي الله عنه امير المؤمنين في خطبته يقول يا ايها الناس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتأبهوا [00:39:30](#) - [للعرض الاكبر على الله المؤمن يتأنب وينظر](#)

ومعنى المحاسبة يعني النظر كما قال ابن عمر يقول النبي صلي الله عليه وسلم لعمر هو في الدنيا اكأنك غريب او عابر سبيل كان [00:39:46](#) - [منهم ان يقول اذا اصبت فلا تنتظرك المساء](#)

واذا امسيت تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياة موتك فالمؤمن يحاسب نفسه ويجاهدها وهكذا المؤمنة ينظر ماذا قدم؟ ماذا اخر؟ كيف ان اثر الصلاة كيف المحافظة عليها؟ هل بر والديه؟ هل وصل ارحامه - 00:40:04

هل اتي شيء من المنكرات؟ حتى يتوب الى الله حتى يسارع. حتى يبادر بالتوبة ولابد ان مع المحاسبة ان يرى ويجد اشياء توجب عليه التوبة والاقالع توجب عليه نهاية الصلاة يحاسب نفسه فيها هل ادعاها في الوقت؟ هل حافظ عليها؟ هل خشع فيها؟ الاطمئن - 00:40:34

هل كملها وهكذا زكاة فادها كما ينبغي هل تخلص منها او بخل بشيء منها؟ هكذا صومه يوم في رمضان صامه هل حفظه من الغيبة والنميمة نمية ومعاصي اخرى هكذا حجه يحاسب نفسه وهكذا بقية اعماله - 00:41:12

هكذا بره لوالديه هل هو قائم به؟ او هناك شيء من العقوق وهكذا حق الجيران وهكذا حق الرحم هكذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا الدعوة الى الله هكذا لسانها الحفظة من الكذب والغيبة والنميمة. هكذا سمعها الحفظة. ولم يستلم لما حرم الله عليه - 00:41:36

هكذا لسانه يشغله بذكر الله ويعتنى به اما الحافظ على جوارحه وحاسبها وحفظ وقته حمد العاقبة وافلح ومن اهم وتساهل وغفل ندم حينما تنفعه الندامة نسأل الله للجميع التوفيق والهداية. نعم - 00:41:59

عندنا طفل هنا اسمه سامي حسن عبد الله زين واما السؤال فيقول ما حكم تعليق اللوحات التي بها آيات قرآنية واحاديث نبوية؟ المقصود بها الطفل؟ نعم الطفل ايش مقصود من الطفل - 00:42:37

الطفل يبكي ايه يقول السائل ما حكم تعليق اللوحات التي بها آيات قرآنية؟ واحاديث نبوية وتوضع على جدران المنازل والمحلات لا نعلم بها شيئا اذا كانت ايات واحاديث صحيحة اما المساجد فلا يعلق فيها شيء لان تشغل المصلين - 00:42:59

ولا يكتفي بجرانها اما مكتبة او مجلسه ما نعلم بها شيء. نعم يقول السائل هل الخمر نجسة نجاسة عينية وما حكم استعمال الكلونيا الخمر عند جمهور اهل العلم نجسة والله حرمها ما حرمها رب عز وجل امر بлагتها - 00:43:25

وذهب جمهور اهل العلم الى انها نجسة لانها خبيثة وهي ام الخبائث ما الذي على جمهور اهل العلم انها نجسة ينبغي غسل ما اصاب الثوب منها غسل الاولاني بعدها وقال قوم انها طاهرة لانها من العنبر او التمر او العسل ونحو ذلك. لكن تجب اراقتها في الحال. وانها تخرمت وجب اتلافها - 00:43:52

ولكن قول الجمهور بنجاستها قول قوي لانها خبيثة والخبث هو النجس اللي اصاب البول والغایض. البول والغائب اصلهما. اصل البول ماء واصل اهل الطعام تمر ولحم فلما تغير الحال وثبت صار نجسا - 00:44:19

هكذا اصل الخمر من العنبر من التمر ومن العسل ومن المر ومن الشعير. ومن غير ذلك وبتخمره وشنته واشكاله صار خبيثا والغرب نجاسة قوم طوي كما هو قول الاكثرين ومن وسائل الحذر منه وعدم بقاءه واراقته واتلافه - 00:44:40

قل خلوني كذلك خبيثة لان فيها سبirt وهي مسكرة والواجب ترك استعمالها وقد علم الناس شكرها وليتها اطاعتها بعض السفهاء فيسخرون قد سألنا جماعة الاطباء عنها فذكروا عنها انها تسكي لما فيها من سبirt - 00:45:09

فالواجب عدم استعمالها لا في الفرش ولا في الایدي قيل من الناس يتسامل فيها ولا ينبغي التسامل فيها. نعم يقول السائل هل التقيؤ في الصلاة يبطلها اذا تعمد ذلك لنتعمد التقيؤ في الصلاة - 00:45:32

هو عبث كثير ثم اخراج القيء ان غير نجس يبطل الصلاة ولهذا في الحديث فلا قضاء عليه ومن استقام على القضاء يعني الصيام فليتقمي الصلاة معناها يطلب الحدث يطلب افساد الصلاة - 00:45:57

نعم يقول السائل قال لنا بعض الشباب بانكم قلتم بان jihad فرض عين. وهو اهم من طلب العلم او ما في معناه تفر عين نعم على الاخوان وابنائهم من هجم عليه العدو وهو فرض عين. وهكذا من حضر الصفين او استنفره الامام. فرض عين - 00:46:15

اما بالنسبة لعموم الناس فهو ارتقاءه اذا قام من يكفي سقط عن البالغين على ولة الامور ان يجاهدوا حسب اطلاقه فاذا توفرت الاسباب هو فروا كفاية واما اذا هجم العدو على البلد - 00:46:42

او حضر الصفيين حضر الانسان للصفيين ليس له ان يفر او استنفره الامام هذه الموضع الثالثة يكون فيها فرض عين نعم احد الاخوان يقول ان له قريب سافر على الطريق البري فوقع له حادث ادى هذا الحادث الى وفاة الزوجة - 00:47:09

فهل يلزم الصوم ام لا هذا فيه تفصيل الحوادث فيها تفصيل اذا كان له تسبب لزمه الكفاره بسبب عجلته وعدم سيره السير المعتمد او نوم او اسباب اخرى يلزمها الظمآن عليه كفاره - 00:47:32

اما اذا كان على وجه ليس فيه تفريط او متعدا عليه ما تعدد تعدى غيره عليه فالمتعدى هو الظالم او يمشي المشي المعتمد ولكن انطلق الكفر والكفر سليم ما فيه ما يعلم به - 00:47:55

مظبوط الكفر وانطلق عليه وهو من شيء يمشي المعتمد فهذا ليس عليه فيه شيء مثل لو كان على مطية هو ردifice وخمعت المطية وهم يمشون المسلم المعتمد او جفلت ليس عليه شيء نعم - 00:48:17

يقول السائل ان بعض الشركات وهذا يرجع فيه للمرور وضبط الاحداث كيف صار الحادث ثم الى المحاكم ابى فيها الى اول ما ربطه الموكيل بالمرور واعتلوا به ثم ما يتعلق بالمحكمة - 00:48:35

والحاصل ان الانسان يجب عليه الحذر وبعد عن اسباب الخطر وعدم العجلة تحروا يحذر ولا يتتساهم من هذه الامر يجب عليه ان يكون في غاية من الحذر ويحذر العجلة اكثر ما يصيب الناس العجلة - 00:48:56

وعدم تأني وعدم الركود وغادي يؤتى من جهة النعاس يكون قد اطال السهر فيصيبه النعاس ويضر نفسه ويضر من معه قد يكون بتعاطي بعض المخدرات والمؤثرات وهذا ايضا ضامن و مجرم - 00:49:18

المقصود يجب عليه الحذر من اسباب الحوادث. نعم يقول السائل بعض الشركات لديها عمال من الدروز وقد يكون لها اعمال في مكة المكرمة فهل يجوز دخول هؤلاء الى مكة هذه الجزيرة ليس - 00:49:45

ليس للشركات ولا غير الشركات استخدام الكفرة العربية امر النبي باخراج الكفار منها واوصى باخراجهم. وقال لا يبقى فيها دينان الواجب عدم استخدام الكفرة اليها لا من الدروس ولا من غير الدروس - 00:50:03

ومكة بصفة خاصة لا يدعوها الكفار مطلقا. لا عمال ولا غير عمال لا دروز ولا غيره لا الدروز ولا النصارى ولا الهندوك ولا بوذيون ولا غيرهم من انواع الكفرة الدروس - 00:50:22

ليسوا من المسلمين بل المشهور عنهم يعبدون الحاكم العبدي ولهم دين يسترون ولا يبيينوا للناس نسأل الله ان يهديهم ويصرهم حتى يدخلوا في الاسلام الجديد وحتى يتعلموا ويتفقهوا المقصود من هذه الجزيرة - 00:50:43

لا يجوز يبقى فيها دينان بل يجب ان تتمحض تتخلص للMuslimين خاصة وليس لشركات ولا غيره من استقدام الكفرة الا عند الضرورة من طريقولي الامر لو رأى استقدام احد للضرورة لطلب او غيره للضرورة بقدر الحاجة ثم يرجع - 00:51:02

الى بلاده او ما يأتي من الرسل من رسول الكفار الىولي الامر ليبلغوا رسالتهم وبرودهم او من يجلي بالماء النيرة وال حاجات على البلاد يكذبون حاجات ثم يرجعون يبيعون هؤلاء مستثنون - 00:51:24

نعم يقول السائل كيف نؤمن بالله دون ان نراه باعيننا ودون ان نلمسه بايدينا؟ نسأل الله العافية هذا من الايمان بالغريب الذين يأمرن بالغيب فتؤمنوا بالله وقد رأيت اياته وانت من اياته انت مخلوق من اياته اللي اعطاك السمع والبصر والعقل والجوارح - 00:51:42

وخلق الماء وخلق لك هذه النعم هذه اياته الدالة عليه فكل شيء له اية تدل على انه واحد وانت لم تخلق عبئا وآيات الله لا تحصى من انهار وبحار وجبال سماء وارض وغير ذلك وانت من الایات. كما قال عز وجل - 00:52:06

وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسنا فلا تبصرون ثم انت تؤمن بالجنة والنار ولن تراهما ايضا وتؤمن بالجن ولم ترى الجن فالله اخبرك عنهم وتومن بعقولك وانت ما ترى عقولك - 00:52:27

قد انت امنت ما عندك ما ترى عقل فلن تبيعها فلست بعاقل انت لا ترى العقل فلست بعاقل حين تكون مجنون وانت لك قلب ولم تره ولك اشياء اخرى داخلية لن تراها - 00:52:48

المقصود ان العلم يكون بالرؤيا يكون بالخبر اليقين ويكون بالملامسة ويكون بالنظر لكم بالسماع طرق العلم كثيرة موسى - 00:53:06  
بس مجرد اللبس اللمس واحد من الطرق ومن اعظم ومن اعظمها بل اعظمها واوسعها العلم. الخبر - 00:53:31  
انت تعلم ان في الدنيا بلاد يقال لها امريكا وانت ما زرتها تعلمها يقينا بالاحداث والاذاعات وغير ذلك تعلم ان في الدنيا خلفاء مسوا والنبي محمد ماضى وانت لم تحظر ذلك بالادلة بالاحداث - 00:53:52  
فاعلم ان في الدنيا نهارا معينة وحيوانات معينة وبحار معينة بالخبر لا بالرؤيا لم ترها وتعلم ان في الدنيا مدننا كثيرة لم ترها لكن بالخبر نعم وهذا شيء لا ينتهي لا حصر له. نعم - 00:54:16  
كثير من الناس يخضون شهر رجب بأنواع من العبادات فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا ليس له خصوصية الا ما ورد من جهة العمرة. قد كان السلف يعتبره في رجب. وفي الصحيح ان عمران ان النبي عمر في رجب عليه الصلاة - 00:54:36  
سلام وان كان قد وهمه اخرون رضي الله عنه في ذلك فالمعنى ان العمرة في رجب كان عمر وغيره من السلف يعتمرون برجب وهو من الاشهر الحرم ولكن ليس له خصوصية - 00:54:51  
غير هذا كالذين يسون الى يصومون اول يوم منه او يقومون الليل او من ليلة منه هذا بدعة او يصوم او يصومونه كل هذا من عمل الجاهلية. لا لا يشرع - 00:55:04  
اما كون يعتمرون في رجب لا يأس فعله السلف وعلى عمر وثبت في حديث صحيح ابن عمر انما يعتبر في رجب صلي عليه وسلم نعم يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تشرط على زوجها في وثيقة عقد القران الا يتزوج عليها بزوجة اخرى - 00:55:28  
لها ان ذكر جبل العلماء ان لها ان تستعمل ان يتزوج عليها ان يتزوج عليها فلها الخيار ان كانت بقيت وان شاء مسألة النكاح الوصول على شروطهم ولها ان تشرط عليه ان يقيها في في بيتها او بيت اهلها او في بلد معين - 00:55:51  
ما يقولها منه المسلمون على شروطهم نعم من اعتمرونسي ان يقصر من شعره ولم يتذكر الا بعد ان عاد الى مكان سكنه في بلده التي التي اه رحل منها وسافر منها - 00:56:11  
اذا نسي التحصيل الحج وفي العمرة ولم يذكر الا في الطريق او عنده في بلده يقصر بنية العمرة والحج يقصر اخلعوا ملابسهم كان محل كان في العمرة يخلع الملابس يبقى في الازار - 00:56:30  
ثم يقصر او يحلق حتى يأتي لتنتم عمرته وان قصرها عليه ملابسها جهلا منه نسيانه فلا شيء عليه ولو في بلده وهكذا في الحج والطريق والصلوة وحلق وحجه تام وبالحج يمكن التخلص بالرمي والطواف - 00:56:55  
فيكون قد تحلل لكن لو جامع اهله قبل ان يقصر فعله فدية ذبيحة تذبح في مكة للقراء اذا كان في الحج اما في العمرة الامر اسهل يتصدق يسيء بثلاثة اصل على ستة قراء او يصوم ثلاثة ايام او للفحشاء. اذا قد اتى اهله بعد الطواف والسعى قبل ان يقصر - 00:57:25  
قبل ان يحلق هذا اذا كان عامدا لمن كان ناس ولا شيء عليه ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ثم صومه انما اطعمه الله وسقاوه لكن اذا كان غير العاصي - 00:57:48  
الجهل هذا مقصر والحمد لله ولا شيء عليه. نعم يقول السائل هل ظهور علامات سوء الخاتمة على شخص مسلم مثل او مثل غباء مثل الغباء اثناء خروج الروح. هل معنى هذا الخلود في النار - 00:58:10  
المعاصي ما تدل على سوء الخاتمة تدل على نقص ضعف في اليمان. يعني من يزيد وينقص كما تقدم فالغنى والمعاصي تنقص اليمان كما قال صلي الله عليه وسلم اليمان بضع ونصف بضع وسبعون شعبة - 00:58:52  
فافضلها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الذا عن الطريق والحياء شعبة من اليمان اليمان شعب كثيرة شعبة يعني قطعة الصلاة شعبة والصيام شعبة والحج شعبة والجهاد شعبة بر الوالدين شعبة والامر مأمر شعبة والنهي عن المنكر شعبة هكذا - 00:58:52  
فاما مات وهو يسمعه الغباء او يغنى هذا نقصه في اليمان يدل على ضعفه في اليمان. ولا يدل على انه كافر ما يكون كافر يكون ضعيف اليمان نقص اليمان اذا كان موحد مسلم وهو تحت مشيئة الله - 00:59:06

ان شاء الله غفر له وعفا عنه وان شاء عذب على قدر المعاصي التي مات عليها كما قال الله سبحانه ان الله لا يغفر ويامر ما دون ذلك  
لمن يشاء - [00:59:09](#)

وما دون الشرك من المعاصي تحت مشيئة الله فإذا زنا نقص ايمانه وإذا سبق ضعف ايمانه وإذا كذب نقص ايمانه وإذا اغتاب نقص  
ايمانه وإذا تعاطى شيء من اذا نقص ايمانه وضعف ايمانه - [00:59:22](#)

وإذا تاب زاد ايمانه ورجع اليه الایمان اذا تاب من هذه المعاصي فان مات على شيء منها صار تحت مشيئة الله وصار مات على ايمان  
الناس لكن معه التوحيد ومعه الاسلام وهو تحت مشيئة الله - [00:59:40](#)

ان شاء الله عنه ان شاء الله عفا عنه وان شاء عذبه على قدر المعاصي التي مات عليها ثم بعدما يطهر النار ويمحص يخرجه  
الله من النار من الجنة ولا يخلد في النار ابدا الا الكفار - [00:59:56](#)

ال المسلم العاصي لا يخلف منها خلود الكفار قد يخلد كلها مؤقتا له نهاية من معاصيه الكثيرة. كالزاني والقاتل قد يخلد خلودا له نهاية  
لكن خذوا بالكافار لا نهاية له بل بل ابدا الاباء - [01:00:13](#)

نسائل الله العافية. وكما يقول العلماء يا شيخ يعني المعاصي بريء الكفر. مثل ما هذا مرض بريء الموت. مرض بريء الموت والمعاصي  
бриء الكون. لكن ليست هي من مات على المعصية تحت مشيئة الله خلافا للخوارج والمعتزلة - [01:00:32](#)

يقول السائل هل يجوز ابقاء التماثيل التي على هيئة الحيوانات في المنزل بعد قطع رؤوسها اذا ازيل الرأس فلم يبقى الا الجسم من  
دون رأس لا بأس كما في الحديث الصحيح - [01:00:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وعد جبرائيل ذات يوم فجاء ولم يدخل فسألته النبي عن ذلك فقال ان في البيت تمثلا وسترا فيه تصاوير  
 وكلبا ثم قال يقطع حتى يكون كانت الشجرة - [01:01:04](#)

وبستر ان يتخذ له الشهادتان توطئان وبالكلب ان يخرج. فامر النبي بذلك. فدخل جبريل عليه الصلاة والسلام لانه اذا زال  
الرأس ما بقي صورة انسان ولا صورة حيوان نعم - [01:01:23](#)